مالك بن النجار فيجتمع أبو طلحة وحسان وأبي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع أبو طلحة وحسان في حرام بن عمرو وجد أبيهما على ما يجيء الآن إن شاء ا تعالى .

وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وأبا طلحة وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا .

الأنصاري هو محمد بن عبد ا بن المثنى بضم الميم وفتح الثاء المثلثة وفتح النون المشددة ابن عبد ا بن أنس ابن مالك هو يروي عن أبيه عبد ا المذكور وعبد ا يروي عن عمه ثمامة بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم ابن عبد ا ابن أنس وهو يروي عن جده أنس بن مالك وهذا الإسناد كله بصريون وأنسيون والبخاري روى عن الأنصاري كثيرا .

قوله مثل حديث ثابت وهو المذكور الآن اختصره البخاري هنا ووصله في تفسير آل عمران مختصرا أيضا عقيب رواية إسحاق بن أبي طلحة عن أنس في هذه القصة قال حدثنا الأنصاري فذكر هذا الإسناد قال فجعلها لحسان وأبي وكانا أقرب إليه ولم يجعل لي منها شيئا وسقط هذا القدر من رواية أبي ذر وقد أخرجه الطحاوي حدثنا ابن مرزوق قال حدثنا محمد بن عبد ا الأنصاري قال حدثنا حميد عن أنس قال لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون (آل عمران 29) قال أو قال من ذا الذي يقرض ا قرضا حسنا (البقرة 542 والحديد 11) جاء أبو طلحة فقال يا رسول ا حائطي الذي بمكان كذا وكذا تعالى ولو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال إجعله في فقراء قرابتك أو فقراء أهلك حدثنا ابن مرزوق قال حدثنا محمد بن عبد ا قال حدثني أبي عن ثمامة قال قال أنس رضي ا تعالى عنه كانت لأبي طلحة أرض فجعلها D فأتى النبي فقال له اجعلها في فقراء قرابتك فجعلها لحسان وأبي قال أبي عن ثمامة عن أنس قال وكانا أقرب إليه مني انتهى أي كان حسان وأبي بن كعب إقرب إلى أبي طلحة من أنس بن مالك لأنهما يبلغان إلى عمرو بواسطة ستة أنفس وأنس يبلغ إليه بواسطة اثني عشر نفسا لأن أنس بن مالك بن النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ابن ضمضم بفتح الضادين المعجمتين ابن زيد بن حرام ضد حلال ابن جندب بن عامر بن غنم بفتح الغين المعجمة

وسكون النون ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار قوله وكان قرابة حسان إلى آخره من كلام البخاري أو من كلام شيخه وليس من الحديث قوله واسمه أي اسم أبي طلحة قوله حرام ضد حلال كما ذكرنا قوله زيد مناة بالإضافة قال الكرماني ليس بين زيد وبين مناة ابن لأنه اسم مركب منهما قوله ابن النجاروقد ذكرنا أن اسمه تيم اللات وإنما سمي النجار لأنه اختتن بالقدوم وقيل ضرب وجه رجل بقدوم فنجره فقيل له النجار قوله إلى حرام وهو الأب الثالث يعني لأبي طلحة ووقع هنا وفي رواية أبي ذر وحرام بن عمرو وساق النسب ثانيا إلى النجار وهو زيادة لا معنى لها قوله فهو يجامع حسان أي الشأن أن حسان وأبيا يجامع أبا طلحة قاله الكرماني وليس بشيء والصواب أن لفظ هو يرجع إلى عمرو بن مالك والمعنى أن عمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا هكذا وقع في رواية المستملي وكذا وقع في رواية أبي داود في (السنن) وقال بلغني عن محمد بن عبد ا الأنصاري أنه قال أبو طلحة هو زيد بن سهل فساق نسبه ونسب حسان بن ثابت وأبي بن كعب كما تقدم ثم قال قال الأنصاري فبين أبي طلحة وأبي بن كعب ستة أباء قال وعمرو بن مالك يجمع حسانا وأبيا وأبا طلحة وا أعلم وكذا قال البخاري فعمرو بن مالك يجمع حسانا وأبا طلحة وأبيا رضي ا تعالى عنهم .

وقال بعضهم إذا أوصاى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام .

أراد به أبا يوسف صاحب أبي حنيفة قوله إلى آبائه في الإسلام أي إلى آبائه الذين كانوا في الإسلام وقد مر في أول الباب اختلاف العلماء فيه ومحمد بن الحسن مع أبي يوسف .

2572 - حدثنا (عبد ا بن يوسف) قال أخبرنا (مالك) عن (إسحاق بن عبد ا بن أبي طلحة) أنه سمع (أنسا) رضي ا تعالى عنه قال قال النبي لأبي طلحة أراى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول ا فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه .

هذا الحديث قد مضى مطولا في كتاب الزكاة في باب الزكاة على الأقارب ومضى الكلام فيه مستوفى والضمير في أن